EISSN: 2707-5192
ISSN: 2616-5864

الآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية

تصدر عن كلية الآداب - جـــامعـــة ذمـــار

أثر مقاصد الشريعة في تطوير الذات

ضمان الصناديق الاستثمارية - دراسة فقهية

البعثات الفرنسية إلى الموانئ اليمنية 1709-1736م

جماعات الممارسة بوصفها أداة لإدارة المعرفة - مراجعة علمية

تأثير تطبيق نظام تخطيط الموارد ERP على الأداء الإداري والمالي في الجامعات اليمنية - دراسة حالة جامعة ذمار

24

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى

بالدراسات والبحوث الإنسانية

المجلة مفهرسة في المواقع الآتية:

موقع الجامعة

موقع المجلة

الآداب

مجلة علمية فصلية محكمة – تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية -تصدر عن كلية الآداب

الإشراف العام:
أ.د. طالب طاهر النهاري

رئيس التحرير:
أ.د. عبدالكريم مصلح أحمد البحلة

نائب رئيس التحرير:
د. عصام واصل

مدير التحرير:
أ.م.د. فؤاد عبد الغني محمد الشميري

المحررون:

أ.م.د. جمال نعمان عبدالله (اليمن)	أ.د. عارف أحمد المخلافي (السعودية)	أ.د. غادة محمد عبدالرحيم (مصر)
أ.م.د. حسن محمد المعلمي (اليمن)	أ.د. عبدالله عبدالسلام الحداد (السعودية)	أ.م.د. نعمان أحمد سعيد (اليمن)
أ.م.د. سرمد جاسم الخزرجي (العراق)	أ.د. عبدالحكيم عبدالحق سيف الدين (قطر)	أ.د. منصور النوبي منصور يوسف (مصر)
أ.د. سفيان عثمان المقرمي (اليمن)	أ.م.د. عبدالقادر عساج محمد (اليمن)	أ.د. وديع محمد العزعزي (السعودية)

التصحيح اللغوي والترجمة:

القسم العربي	القسم الإنجليزي
أ.م.د. عبدالله علي الغُبَسي	ترجم ملخصات هذا العدد: أ.م.د. عبدالملك عثمان إسماعيل غالب مراجعة: أ.م.د. أمين علي الصلل

الهيئة العلمية والاستشارية:

أ.د. أحمد شجاع الدين (اليمن)	أ.د. عاطف عبد العزيز معوض (مصر)
أ.د. أحمد سراج (المغرب)	أ.د. عبدالحكيم شايف محمد (اليمن)
أ.د. أحمد صالح محمد قطران (اليمن)	أ.د. عبدالكريم إسماعيل زبيبة (اليمن)
أ.د. أحمد مطهر عقبات (اليمن)	أ.د. عبدالله إسماعيل أبو الغيث (اليمن)
أ.د. أحمد علي الأكوع (اليمن)	أ.د. عبدالله سعيد الجعيدي (اليمن)
أ.د. ألطاف ياسين خضر الراوي (العراق)	أ.د. عبده فرحان الحميري (اليمن)
أ.د. بجاش سرحان المخلافي (السعودية)	أ.د. علي سعيد سيف (اليمن)
أ.د. الحاج موسى عوني (المغرب)	أ.د. فضل عبدالله الربيعي (اليمن)
أ.د. حسين عبدالله العمري (اليمن)	Prof. Leif Stenberg (UK)
أ.د. حسن إميلي (المغرب)	أ.د. محمد حزام العماري (اليمن)
أ.د. حسن محمد علي شبالة (اليمن)	أ.د محمد سنان الجلال (اليمن)
أ.د. حسن ثابت فرحان (اليمن)	أ.د. محمد حمزة إسماعيل الحداد (مصر)
أ.د.حمود محمد شرف الدين (اليمن)	أ.د. محمد محمد يحيى الرفيق (اليمن)
أ.د. رابح خوني (الجزائر)	أ.د. منير عبدالجليل العريقي (اليمن)
أ.د. ساجدة طه محمود الفهداوي (العراق)	أ.د. ناهض عبدالرزاق دفتر (العراق)
أ.د. عادل العنسي (اليمن)	أ.د. نصر الحجيلي (اليمن)

المسؤول المالي	الإخراج الفني
علي أحمد حسن البخراني	محمد محمد علي سبيع

الآداب

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية الآداب،

جامعة ذمار، ذمار،

الجمهورية اليمنية.

العدد (24)

سبتمبر 2022

ISSN: 2616-5864

EISSN: 2707-5192

الترقيم المحلي:

(2018 - 551)

هذه الدورية هي إحدى دوريات الوصول الحر، تتاح محتوياتها جميعًا مجانًا بدون أي مقابل للمستفيد أو الجهة المنتمي إليها، ويسمح للمستفيد بالقراءة والتحميل والنسخ والتوزيع والطباعة والبحث ومشاركة النص الكامل للمقالات، واستعمالها لأي غرض آخر قانوني دون الحاجة إلى تصريح مسبق من الناشر أو المؤلف. بموجب ترخيص: Commons Attribution 4.0 International License .

قواعد النشر

تصدر مجلة "الآداب" المحكمة، عن كلية الآداب، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية، وتقبل نشر البحوث بالعربية والإنجليزية والفرنسية، وفقًا للقواعد الآتية:

أولا: القواعد العامة لقبول البحث للتحكيم

- أن تتسم الأبحاث بالأصالة والمنهجية العلمية السليمة.
- أن لاتكون البحوث قد سبق نشرها أو تقديمها للنشر إلى جهة أخرى، ويقدم الباحث إقرارا خطيًا بذلك.
- تكتب البحوث بلغة سليمة، وتراعى فيها قواعد الضبط ودقة الأشكال -إن وجدت- بصيغة (Word).
- تكتب البحوث بخط (Sakkal Majalla) وبحجم (15)، بالنسبة إلى الأبحاث باللغة العربية، وبخط (Sakkal Majalla) وبحجم (13) بالنسبة إلى الأبحاث باللغتين الإنجليزية والفرنسية، وتكون العناوين الرئيسة بخط غامق، وبحجم (16). على أن تكون المسافة بين الأسطر (1,5 سم)، ومسافة الهوامش (2,5 سم) من كل جانب.
- لا يتجاوز البحث (7000) كلمة، ولا يقل عن (5000) كلمة، بما فيها الأشكال والجداول والملاحق، ويمكن تجاوز الزيادة حتى (9000) كلمة.
- على الباحث أن يتجنب الانتحال أو اقتباس عبارات الآخرين أو أفكارهم، دون الإشارة إلى المصادر الأصلية.

ثانيا: إجراءات التقديم للنشر

يلتزم الباحث بترتيب البحث وفق الخطوات الآتية:

- تحتوي الصفحة الأولى على العنوان بالعربية واسم الباحث ووصفه الوظيفي، والمؤسسة التي ينتمي إليها، وبريده الإليكتروني، ومن ثم الملخص بالعربية.
- تحتوي الصفحة الثانية على ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمحتويات الصفحة الأولى (العنوان واسم الباحث ووصفه... إلخ، والملخص والكلمات المفتاحية).
- يحتوي الملخصان بالعربية والإنجليزية على العناصر الآتية: (هدف البحث، المنهجية، والنتائج)، على ألا يتعدى كل منهما 170 كلمة، ولا يقل عن 120 كلمة، في فقرة واحدة، ويرفق معهما كلمات مفتاحية بحيث تتراوح بين 4-5 كلمات باللغتين.
- **المقدمة**: يحتوي البحث على مقدمة يستعرض فيها الباحث: نبذة عن الموضوع، الدراسات السابقة، الجديد الذي سيضيفه البحث في مجاله، إشكالية البحث، أهدافه، أهميته، ومنهجه، وخطته (تقسيمه)، على أن يكون ذلك في سياق الكلام دون إفراد عناوين داخل المقدمة.

- **العرض**: يتم عرض البحث وفقًا للمعايير والأصول العلمية المتبعة، والمباحث والمطالب المشار إليها، وبشكل مترابط ومتسلسل.
- **النتائج**: يتم عرض النتائج بشكل واضح ومتسلسل ودقيق.
- **الهوامش والمراجع**

- توثق الهوامش في نهاية الأبحاث على النحو الآتي:

يكتفى في الهوامش بكتابة لقب المؤلف، عنوان البحث/الكتاب مختصرا، ومن ثم الجزء إن وجد فالصفحة. مثلا: المقري، نفح الطيب: 100/1. وإذا لا يوجد جزء يكتب رقم الصفحة مباشرة، مثلا: سوسور، علم اللغة العام: 100.

- توثق بيانات المصادر والمراجع على النحو الآتي:

أ- **المخطوطات:** لقب المؤلف، اسمه، عنوان المخطوط، مكان حفظه، رقمه. مثلا: العكبري، أبو البقاء عبدالله بن الحسين (ت.616هـ)، إعراب لامية العرب للشنفرى، مكتبة عارف حكمت، المدينة المنورة، السعودية، (أدب 77).

ب- **الكتب:** لقب المؤلف، اسمه، عنوان الكتاب، بلد النشر، ومكانه، الطبعة، وتاريخها. مثلا: المقري، أحمد بن محمد، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، دار صادر، بيروت، ط5، 2008م.

ج- **الدوريات:** لقب المؤلف، اسمه، عنوان المقال، اسم المجلة، الناشر، البلد، رقم المجلد، رقم العدد، تاريخه. مثلا: الشامي، ألطاف إسماعيل أحمد، الاستثناء المنقطع في القرآن الكريم - دراسة دلالية، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، ع8، 2020م.

د- **الرسائل الجامعية:** لقب صاحب الرسالة، اسم صاحب الرسالة، اسمه، عنوانها، القسم، الكلية، والجامعة، تاريخ إجازتها. مثلا: النهمي، أحمد صالح محمد، الخصائص الأسلوبية في شعر الحماسة بين أبي تمام والبحتري - شعر الحرب والفخر أنموذجًا، أطروحة دكتوراه، قسم الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2013م.

- ومن ثم يتم ترتيبها ألفبائيًا (هجائيًا)، على أن لا يدخل في الترتيب (أل، وأبو، وابن)، فابن منظور مثلا يرتب في حرف الميم.
- يقوم الباحث برومنة المراجع بعد اعتمادها وتدقيقها بشكلها النهائي من قبل هيئة تحرير المجلة.

- ترسل الأبحاث بصيغتي Word وPDF باسم رئيس التحرير على البريد الإلكتروني للمجلة: info@jthamararts.edu.ye .
- يتولى رئيس التحرير إبلاغ الباحث باستلام بحثه، وإجازته للتحكيم أو التعديل عليه قبل إجازته للتحكيم.

ثالثا: إجراءات التحكيم والنشر

- بعد إجازة البحث للتحكيم من قبل رئيس التحرير أو نائبه أو مدير التحرير تتم إحالته إلى المحكمين.
- تخضع الأبحاث المقدمة للنشر في المجلة لعملية مراجعة المحكمين المزدوجة المجهولة.
- يصدر قرار قبول البحث للنشر من عدمه بناء على التقارير المقدمة من المحكمين، وتكون مبنية على أساس قيمة البحث العلمية، ومدى استيفاء شروط النشر المعتمدة والسياسة المعلنة للمجلة. وعلى مبادئ الأمانة العلمية وأصالة البحث وجدته.
- يتولى رئيس التحرير إبلاغ الباحث بقرار المحكمين حول صلاحيته للنشر من عدمه، أو إجراء التعديلات الموصى بها.
- يلتزم الباحث بالتعديلات التي يوصي بها المحكّمون في البحث وفقًا للتقارير المرسلة إليه، خلال مدة لا تتجاوز 15 يومًا.
- يعاد البحث إلى المحكمين عندما تكون التوصيات جوهرية؛ لمعرفة مدى التزام الباحث بما طُلب منه. وتتولى رئاسة/إدارة التحرير متابعة التقييم عندما تكون التوصية بإجراء تعديلات طفيفة، ومن ثم يتم التحقّق النهائيّ، ويُمنح الباحث خطاب قبول بالنشر، متضمنا رقم العدد الذي سوف ينشر فيه وتاريخه.
- بعد التأكد من جاهزية المخطوطة بصورتها النهائية، يتمّ إرسالها إلى التدقيق اللغوي والمراجعة الفنية، ثم تحال إلى الإنتاج النهائي.
- يعاد البحث بصورته النهائية إلى الباحث قبل النشر للمراجعة النهائية وإبداء الملاحظات إن وجدت، وفق النموذج المعدّ لذلك.
- يتم نشر الأعداد إلكترونيًّا في موقع المجلة وفق الخطة الزمنية المحددة للنشر، ويُتاح تحميلها مجانًا ودون شروط فور نشرها.

رابعًا: أجور النشر

يدفع الباحثون الأجور المقررة على النحو الآتي:

- يدفع أعضاء هيئة التدريس في جامعة ذمار مبلغًا وقدره (15000) ريال يمني.
- في حين يدفع الباحثون من داخل اليمن (25000) ريال يمني.
- ويدفع الباحثون من خارج اليمن (150) دولارًا أمريكيًّا أو ما يعادلها.
- كما يدفع الباحثون أجور إرسال النسخ الورقية من العدد.
- في حال زيادة عدد كلمات البحث عن (9000) كلمة، يدفع الباحثون ألف ريال يمني عن كل صفحة زائدة.
- لا يعاد المبلغ إذا رُفض البحث من قبل المحكمين.

للاطلاع على الأعداد السابقة يرجى زيارة موقع المجلة عبر الرابط الآتي:

https://www.tu.edu.ye/journals/index.php/artsmain

عنوان المجلة: كلية الآداب - جامعة ذمار، هاتف (00967509584).

العنوان البريدي: ص.ب (87246)، كلية الآداب - جامعة ذمار. ذمار، الجمهورية اليمنية.

المحتويات

- باب البيع من كتاب سبيل الرشاد لابن المقري - دراسة وتحقيقًا
د. عبده علي محمد الجدي.....9
- سِتُ قَوَاعِدَ أصوليَّةٌ متَعَلِقَةٌ بالنَّوَافِلِ - دِرَاسَةٌ تَأصِيليَّةٌ تَطبيقيَّةٌ
د. عبد العظيم رمضان عبد الصَّادق أحمد.....52
- التَّكْلِيفُ الأُخْرَوِيُّ وَآثَارهُ الشَّرْعِيَّةُ - دراسة أصوليَّة - تطبيقيَّة
د. علي بن محمد بن علي باروم.....98
- أثر مقاصد الشريعة في تطوير الذات
د. أمل بنت أحمد سعيد عقلان.....216
- ضمان الصناديق الاستثمارية - دراسة فقهية
د. قاسم بن محمد بن إبراهيم.....246
- الأحكام الفقهية المترتبة على صلوات الجماعة وقت منع التجول
د. منيرة بنت سعيد بن عبدالله أبو حمامة.....290
- المسائل المتعلقة بالملائكة في الصلاة والمساجد - دراسة عقدية
د. أيمن بن محمد الحمدان.....352
- مصطلح التصحيف والتحريف بين الحافظ ابن عدي والحافظ ابن حجر
منى محمد سعد الشهراني.....383
- ثقافة الحوار في السنة النبوية وأثره على الفرد والمجتمع
د. أروى علي محمد اليزيدي.....415
- التبادل التجاري بين ميناء عدن وموانئ جنوب شرق آسيا 626- 858هـ/ 1229- 1454م - دراسة تاريخية
د. محمد أحمد طاهر الحاج.....454
- البعثات الفرنسية إلى الموانئ اليمنية 1709- 1736م
د. أمل عبدالمعز صالح الحميري.....506
- جماعات الممارسة بوصفها أداة لإدارة المعرفة - مراجعة علمية
عبدالله إبراهيم القحطاني.....537
- تأثير تطبيق نظام تخطيط الموارد ERP على الأداء الإداري والمالي في الجامعات اليمنية - دراسة حالة جامعة ذمار
د. آمال محمد المجاهد.....575
- أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على أداء المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر التي يديرها الشباب في مديريتي عبس وبني قيس في محافظة حجة
د. نجوى أحمد نعمان عثمان.....613
- أثر المراجعة الداخلية في تطبيق مبادئ الحوكمة - دراسة ميدانية في البنوك التجارية العاملة بالجمهورية اليمنية
د. عبدالله حسن محمد علي الريمي.....646
- أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على أداء العاملين بخدمة الجمهور في وزارة الأشغال العامة والطرق في اليمن
حامد ضيف الله محمد الكرشمي.....699

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

العدد الرابع والعشرون 24
سبتمبر 2022

OBEN ACCESS

المسائل المتعلقة بالملائكة في الصلاة والمساجد
دراسة عقدية

د. أيمن بن محمد الحمدان*

Aymn797@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/03/09م | تاريخ القبول: 2022/05/26م

ملخص:

يتناول هذا البحث المسائل المتعلقة بالملائكة في الصلاة والمساجد، وهو موضوع منبثق من أحد أركان الإيمان الستة، وهو الإيمان بالملائكة، ومما يتضمنه ذلك الإيمان بما جاء في القرآن والسنة من أعمال الملائكة، ومن أخصها أعمالهم التي تتعلق بالصلاة وما يتفرع عنها، وقد انتظم في مقدمة فيها أهمية البحث، وأهدافه، ومنهجه، والدراسات السابقة، وحدوده، وخطته، وتمهيد فيه: التعريف بالملائكة، وثلاثة مباحث اشتملت على عدة مسائل تتعلق بالملائكة في الصلاة والمساجد، وهي على النحو الآتي: دعاء الملائكة واستغفارهم للمصلين. دعاء المصلي للملائكة في الصلاة. مسارعة الملائكة إلى كتابة ورفع التحميد إلى الله تعالى من المصلي. فضيلة من وافق تأمينه تأمين الملائكة في الصلاة. صلاة الملائكة ومصافّتهم للمصلين. تعاقب الملائكة واجتماعهم في صلاتي الفجر والعصر، وشهودهم للصلوات. تلقّي المَلَك قراءة القرآن من المصلي. إحصاء الملائكة للمصلين في المساجد، وحضورهم مجالس الذكر. الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم. صلاة الملائكة في الملكوت الأعلى، وتوصل إلى: أن الملائكة تدعو للمصلين وتستغفر لهم زيادة على استغفارهم لعموم المؤمنين. وأنها تحصي وتكتب المصلين يوم الجمعة الأول فالأول، وإذا خرج الإمام طووا صحفهم واستمعوا إلى خطبة الجمعة.

الكلمات المفتاحية: الصلاة، الملائكة، مجالس الذكر، دعاء الملائكة.

---

* أستاذ العقيدة المشارك - كلية الملك عبد العزيز الحربية - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الحمدان، أيمن بن محمد، المسائل المتعلقة بالملائكة في الصلاة والمساجد - دراسة عقدية، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، ع24، 2022: 352- 382.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

DOI: 10.35696/1915-000-024-007

العدد الرابع والعشرون 24
سبتمبر 2022

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

OBEN ACCESS

Issues Related to the Angels in *Ṣalāh* and *Masājid*

A Doctrinal Study

Dr. Ayman Bin Mohammed Al-Hamdan *

Aymn797@gmail.com

Received: 09\03\2022	Accepted: 26\05\2022

Abstract:

This research deals with the issues relating to the Angels and the duties assigned to them concerning *ṣalāh* (prayer) and *masjid* (mosque). This topic stems from one of the six pillars of faith, which is belief in the Angels and their duties, most notably those related to prayer and its branches. It is divided into an introduction, a preamble, and three sections that deal with several duties related to the Angels in prayer and mosques, including supplicating and asking forgiveness for the worshipers, writing down the praises of the worshipers, saying amen with the worshipers while in prayer, praying and lining-up with worshippers, constant gathering during the dawn and afternoon prayers, witnessing the prayers, receiving the reading of the Qur'an from the worshipers, counting the worshipers in mosques, and attending the gatherings of remembrance (of Allah). It is concluded that the angels are devoted to ask for Allah's forgiveness for the worshipers more than other believers, and that.

Keywords: Prayer, Angels, Gatherings of remembrance (of Allah), Angles' prayer.

* Associate Professor of Creed, King Abdulaziz Military College, Kingdom of Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Hamdan, Ayman Bin Mohammed, Issues Related to the Angels in *Ṣalāh* and *Masājid*: A Doctrinal Study, Arts Journal, Faculty of Arts, Thamar University, Yemen, issue 24, 2022:352-382.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مقدمة:

إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ نبيَّنا محمدًا عبد الله ورسوله، صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه، وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فالإيمان بالملائكة هو أحد أركان الإيمان الستة، ومما يتضمنه الإيمان بهم: الإيمان بصفاتهم وبأعمالهم وما أوكله الله تعالى إليهم، ومن صفاتهم العبادة الدائمة لله تعالى، فهم كما قال الله تعالى: ﴿ فَإِنِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمۡ لَا يَسۡـَٔمُونَ ٣٨ ﴾ [فصلت: 38]، ومن أعمالهم أن الله تعالى أوكل إليهم أعمالا تتعلق ببني آدم من إحصاء أعمالهم، وحفظهم، ونحو ذلك، ومن أخص ذلك ما يتعلق بصلاة المسلم وما يتفرع عنها من أحكام المساجد -مواضع الصلاة-، فقد جاء في نصوص الكتاب والسنة الدلالة على أعمال ومهام تقوم بها الملائكة تتعلق بالصلاة والمساجد، الأمر الذي يدل على عظم شأن الصلاة ومنزلتها، كما يدل على فضل الملائكة الموكلين بهذه العبادة العظيمة.

ومن هذا المنطلق رأيت تتبع النصوص في ذلك، وجمعها جمعا مرتبا ترتيبا متناسقا يجمع النظير إلى نظيره، ليظهر كيف احتفت شريعة الإسلام بفريضة الصلاة من خلال إسناد أعمالٍ تقوم بها الملائكة تتعلق بالصلاة وأماكنها من المساجد، ليستشعر المصلي في صلاته عظمتها ومكانتها.

فهذا البحث يسلط الضوء على عملٍ من أعمال الملائكة ضمن أعمالهم الموكلة إليهم، وهذا العمل هو ما يتعلق بالصلاة وأحكام المساجد، وقد رتبت مباحث ومطالب هذا البحث حسب التسلسل الموضوعي لها.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. التعريف بالملائكة، وبيان أهمية الإيمان بهم، ووظائفهم في الوجود إجمالا.
2. جمع ودراسة ما جاء من أعمال الملائكة التي تتعلق بالصلاة وأحكام المساجد على وجه الخصوص.

الدارسات السابقة:

لم أرَ من بَحَثَ مسائل هذا الموضوع بحثا مستقلا، وإنما جاءت مفرقة في مصنفات حديثية وفقهية وتفسيرية وغيرها، فأردت جمعها جمعا يظهر به المقصود، غير أن هناك بعض البحوث قد تناولت أطرافا يسيرة مما تضمنه هذا البحث، والذي وقفت عليه الآتي:

1. كتاب: معتقد فرق المسلمين واليهود والنصارى والفلاسفة والوثنيين في الملائكة المقربين، تأليف د. محمد بن عبد الوهاب العقيل، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى 1422هـ.

وقد تناول المؤلف في هذا الكتاب في الفصل الرابع: عبادة الملائكة، وأهم أعمالهم، وذكر في المبحث الأول: أهم أنواع العبادة عند الملائكة، من ص123 إلى ص132، وذكر مسائل تتعلق بالصلاة على استطرادات في غيرها، وهي: حضور مجالس الذكر وخطبة الجمعة، وحضورهم الصلوات في المساجد، وقولهم ما يقول الإمام، وصلاتهم في البيت المعمور، واصطفافهم.

وكل ذلك جاء في شيء من الاقتضاب، وعدم إعطائه حقه من الجمع والدراسة، وإنما جاء الكلام عليها عَرَضا، وهذه من مفردات بحثي.

2. بحث منشور بمجلة الدراسات العقدية، العدد الرابع والعشرون/ محرم 1441هـ، بعنوان: المسائل العقدية المتعلقة بالبيت المعمور، جمعا ودراسة، وهي دراسة تتعلق بالبيت المعمور، وجاء في ضمنها: صلاة الملائكة في البيت المعمور، في حدود صفحة واحدة.
3. كتاب الإيمان بالملائكة، د. محمد علي الصلابي.

منهج البحث:

سلك الباحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي، وقد جمع مادّة هذا البحث من مظانها وفق منهج البحث العلمي المعتبر، وعزا الآيات في المتن بذكر اسم السورة ورقم الآية، والتزم كتابتها بالرسم العثماني، وخرّج الأحاديث من مصادرها الأصلية، وبيان حكمها إذا كانت في غير الصحيحين، وعزا الأقوال لأصحابها، مع ضبط الغريب من الألفاظ.

حدود البحث:

دراسة وجمع ما جاء من أعمال الملائكة فيما يتعلق بالصلاة وأحكام المساجد، فحسب.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة، وتمهيد وثلاثة مباحث، وخاتمة، على النحو الآتي:

مقدمة، وفيها أهمية الموضوع، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

تمهيد: تعريف بالملائكة، وخلْقهم.

المبحث الأول: المسائل المتعلقة بالملائكة في الصلاة، وفيه سبعة مطالب

المطلب الأول: دعاء الملائكة واستغفارهم للمصلين.

المطلب الثاني: دعاء المصلي للملائكة في الصلاة.

المطلب الثالث: مسارعة الملائكة إلى كتابة ورفع التحميد إلى الله تعالى من المصلي.

المطلب الرابع: فضيلة من وافق تأمينه تأمين الملائكة في الصلاة.

المطلب الخامس: صلاة الملائكة ومصافّتهم للمصلين.

المطلب السادس: تعاقب الملائكة واجتماعهم في صلاتي الفجر والعصر، وشهودهم للصلوات.

المطلب السابع: تلقّي المَلَك قراءة القرآن من المصلي.

المبحث الثاني: المسائل المتعلقة بالملائكة في المساجد، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: إحصاء الملائكة للمصلين في المساجد، وحضورهم مجالس الذكر.

المطلب الثاني: الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم.

المبحث الثالث: صلاة الملائكة في الملكوت الأعلى.

خاتمة، وفيها أهم النتائج.

والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به.

تمهيد: تعريف بالملائكة، وخلْقهم.

الملائكة جمع مَلَك، وهو تخفيف ملأك، وهو على وزن "مفعل" من الألوكة، وهو الرسالة، وربما كان الجمع أيضا على لفظ مَلَك، كما في الآية: ﴿وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ﴾ [الحاقة: 17][1].

وعلى ما تقدم فأصل اشتقاق لفظ "مَلَك" من الرسالة، كما قال الله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾﴾ [فاطر: 1].

والملائكة رسل من رسل الله تعالى، وجاء وصفهم في القرآن بالرسل في آيات كثيرة، منها قول الله تعالى: ﴿قَالُوا۟ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓا۟ إِلَيْكَ﴾[هود: 81].

﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾﴾ [الأنعام: 61]، وقال تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾﴾ [الحج: 75].

والملائكة عالم غيبي وخلق من خلق الله تعالى، خلقهم الله تعالى من نور، كما جاء في الحديث عن عائشة ﵂، قالت: قال رسول الله ﷺ: "خلقت الملائكة من نور"[2].

وبيّن الله تعالى في القرآن شيئا من حقيقتهم في قوله تعالى: ﴿عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُۥ بِٱلْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِۦ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [الأنبياء:26-27]، وأنهم: ﴿لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾﴾ [التحريم: 6].

وبين وظيفتهم: ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾﴾ [الأنبياء:19-20]، ﴿فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [فصلت: 38].

وهم خلق لا يعلم عدّتهم إلا الله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ [المدثر: 31].

وهم «بالنسبة إلى ما هيأهم الله تعالى له أقسام: فمنهم حملة العرش، ومنهم الكروبيون الذين هم حول العرش، وهم أشراف الملائكة مع حملة العرش، وهم الملائكة المقربون، ومنهم جبريل، وميكائيل، ومنهم سكان السموات السبع يعمرونها عبادة ليلا ونهارا، فمنهم الراكع دائما، والقائم

دائما، والساجد دائما، ومنهم المتعاقبون زمرة بعد زمرة إلى البيت المعمور كل يوم سبعون ألفا، لا يعودون إليه آخر ما عليهم، ومنهم الموكلون بالجنان، ومنهم الموكلون بالنار، ومنهم الموكلون بحفظ بني آدم، ومنهم الموكلون بحفظ أعمال العباد»[3].

المبحث الأول: المسائل المتعلقة بالملائكة في الصلاة، وفيه سبعة مطالب

المطلب الأول: دعاء الملائكة واستغفارهم للمصلين

دعاء المسلمين بعضهم لبعض دعاء مرجو الإجابة لاسيما إذا كان بظهر الغيب، لما جاء في الحديث عن أم الدرداء عن النبي ﷺ قال: "دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير، قال الملك الموكل به: آمين ولك بمثل"[4]، فكيف إذا كان ذلك من دعاء الملائكة الذين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون؟! فدعاؤهم أقرب إلى الإجابة، لقول الله تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾ [الأنبياء:28][5]، لا سيما وقد سخرهم الله تعالى لذلك، وجاء في القرآن استغفار الملائكة للمؤمنين عموما كما في قول الله تعالى:﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الشورى:5]، وما في هذه الآية مجمل بينته الآية الأخرى، قال الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾، فدل على أن الملائكة على وجه العموم تدعو للمسلمين.

وجاء أيضا على وجه الخصوص استغفار الملائكة للمصلين ودعاؤهم لهم، مما يدل على مزية أهل الصلاة بهذا الفضل، وهو ما جاء عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته، وصلاته في سوقه، بضعا وعشرين درجة، وذلك أن أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة، لا يريد إلا الصلاة، فلم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه، يقولون: اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، اللهم تب عليه، ما لم يؤذ فيه، ما لم يحدث فيه"[6].

وهذا الحديث دل على أن المصلي ما دام في مكان صلاته الذي صلى فيه تدعو له الملائكة بما ورد، وكذلك إذا قام إلى موضع آخر من المسجد مع دوام نية انتظاره للصلاة، فالقيد في الحديث خرج مخرج الغالب[7].

ودعاء الملائكة للمصلي الوارد في هذا الحديث مطابق لما تقدم في الآية الآنفة الذكر من قوله تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الشورى: 5]، والحكمة في ذلك قيل: إنهم يطلعون على أفعال بني آدم من التقصير في الطاعة، وارتكاب المعصية فيقتصرون على الاستغفار لهم من ذلك، لأن دفع المفسدة مقدم على جلب المصلحة، ولو فرض أن فيهم من ليس كذلك، فإنه يعوّض من المغفرة بما يقابلها من الثواب[8].

ولذلك استُدل بهذا الحديث على فضل الصلاة على ما سواها من العبادات، لما ذكر من صلاة الملائكة ودعائهم للمصلين بالرحمة والمغفرة والتوبة[9].

وكذلك على فضل المصلي حيث جعل الله تعالى الملائكة الكرام مسخرين لطلب المغفرة والرحمة والتوبة له، كما يدل على الترغيب في مكث المصلي في مصلاه[10].

كذلك لو جلست المرأة في بيتها، أو من لا يقدر على شهود الجماعة في المسجد لكان له تلك الفضيلة من دعاء الملائكة[11].

وتوسع بعض أهل العلم وقاس على فضيلة جلوس المصلي في مكان صلاته بدعاء الملائكة له، كل من حبس نفسه على فعل من أفعال البر[12].

وأيضا مما يدخل في دعاء الملائكة للمصلين ما جاء عن عائشة ﵂: قال رسول الله ﷺ: "إن الله ﷻ وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف"[13].

وما جاء عن النعمان بن بشير ﵁، قال: سمعت النبي ﷺ، يقول: "إن الله ﷻ وملائكته يصلون على الصف الأول، أو الصفوف الأولى"[14].

ومعنى الصلاة من الله تعالى: إنزال الرحمة، ومن الملائكة: الدعاء[15].

المطلب الثاني: دعاء المصلي للملائكة في الصلاة

تقدم أن الملائكة تدعو للمصلي، وكذلك المصلي يدعو للملائكة، جاء ذلك في حديث عبد الله بن مسعود ﷺ قال: كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ، قلنا: السلام على جبريل وميكائيل، السلام على فلان وفلان، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال: "إن الله هو السلام، فإذا صلى أحدكم، فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله"[16].

وهذا الحديث يدل على أن المصلي يدعو في صلاته لكل عبد من عباد الله تعالى صالح في السماء والأرض، ووصف الصالح في الحديث هو من قام بما يجب عليه من حقوق الله تعالى، وحقوق عباده[17].

وشمل ذلك الملائكة؛ لأنهم من أخص عباد الله تعالى الصالحين، إذ خلقهم الله تعالى لطاعته، ووصفهم الله تعالى بدوام العبادة في قوله: ﴿يُسَبِّحُونَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفۡتُرُونَ ٢٠﴾ [الأنبياء:20]، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسۡجُدُونَ ٢٠٦﴾ [الأعراف: 206].

ومرجع الضمير في قول: (السلام علينا) عائد على المصلي نفسه، وعلى من حضره من الملائكة والمصلين معه وغيرهم[18].

ومعنى الدعاء بالسلام بقول: "السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين": "هو دعاء بالسلامة لصاحبه من آفات الدنيا ومن عذاب الآخرة، وضعه الشارع موضع التحية والبشرى بالسلامة، وأمارة للسلم بين الداعي والمدعو له، ثم إنه اختار لفظ السلام وجعله تحية لأهل ملته لما فيه من المعاني، ولأنه مطابق للسلام الذي هو اسم من أسماء الله؛ تيمنا به وتبركا"[19].

ولذلك ينبغي أن يستحضر في دعائه هذا في التشهد في جملة من يستحضر الملائكة، ليتوافق لفظه مع قصده[20].

المطلب الثالث: مسارعة الملائكة إلى كتابة ورفع التحميد إلى الله تعالى من المصلي

من المسائل المتعلقة بالملائكة في الصلاة كتابة ورفع الملائكة التحميد من المصلي في صلاته إلى الله تعالى، حيث ورد حديثان يدلان على أن تلك الكتابة والرفع للعمل الصالح يمتازان عن غيرهما من الأعمال الصالحة، لأن من أعمال الملائكة الموكّلين ببني آدم كتابة أعمالهم ورفعها إلى الله تعالى على وجه العموم، ولكن مسارعة الملائكة وابتدارها إلى كتابة ورفع بعض الأعمال الصالحة يدل على خصيصة لها.

الحديث الأول: عن رفاعة بن رافع الزرقي ﷺ قال: كنا يوما نصلي وراء النبي ﷺ، فلما رفع رأسه من الركعة قال: "سمع الله لمن حمده"، قال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، فلما انصرف، قال: "من المتكلم" قال: أنا، قال: "رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول"[21].

وهؤلاء الملائكة الذين ابتدروا كتابتها هل هم غير الحفظة أو لا؟ الظاهر أنهم غيرهم، يدل عليه حديث أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: "إن لله ملائكة يطوفون في الطريق ويلتمسون أهل الذكر"[22]، وقد يستدل بهذا أن بعض الطاعات قد يكتبها غير الحفظة[23].

وكون ذلك يكتبه غير الحفظة، أنه اختص بكلام غير معهود، وفيه دليل على عظيم ثواب هذا الذكر في الصلاة ورفعة درجة صاحبه، وأن لكاتبه من الملائكة مزية[24].

ومعنى ابتدار أولئك الملائكة لكتابة ذلك الذكر من صاحبه: أن كل واحد منهم يُسرع ليكتب تلك الكلمات قبل غيره، ويصعد بها إلى حضرة الله تعالى، لعظم قَدْر هؤلاء الكلمات[25].

وتخصيص العدد من الملائكة ببضعة وثلاثين، مفوض إلى علم الله تعالى[26].

الحديث الثاني: عن أنس، أن رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس[27]، فقال: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: "أيكم المتكلم بالكلمات؟" فأرمَّ القوم[28]، فقال: "أيكم المتكلم بها؟ فإنه لم يقل بأسا" فقال رجل: جئت وقد حفزني النفس فقلتها، فقال: "لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها، أيهم يرفعها"[29].

ومساق هذا الحديث يدل على أنه حديث آخر غير حديث رفاعة بن رافع المتقدم، فإن ذلك حمد الله عند الرفع من الركوع، وعند قول النبي ﷺ: سمع الله لمن حمده، وفي حديث أنس هذا، حمد الرجلُ اللهَ على إدراكه الصلاة مع النبي ﷺ، وحينئذ لا يكون بينهما تعارض، وهذا أولى من أن تُقدّر قصة واحدة، ويتعسَّف إما في التأويل، أو في الحمل على الرواة، والله تعالى أعلم[30].

المطلب الرابع: فضيلة من وافق تأمينه تأمين الملائكة في الصلاة

جاء في فضيلة موافقة المصلي لتأمين الملائكة في قول: آمين، بعد فراغ الإمام من قراءة الفاتحة في الصلاة، فضيلة مغفرة الذنوب، الأحاديث الآتية:

عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: "إذا أمّن الإمام، فأمّنوا، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه"، وقال ابن شهاب: وكان رسول الله ﷺ يقول: آمين[31].

وعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "إذا قال الإمام: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾ [الفاتحة: 7]، فقولوا: آمين، فإنه من وافق قوله قول الملائكة، غُفر له ما تقدم من ذنبه"[32].

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "إذا قال أحدكم: آمين، وقالت الملائكة في السماء: آمين، فوافقت إحداهما الأخرى غُفر له ما تقدم من ذنبه"[33].

وفي هذه الأحاديث ما يدل على أن الملائكة تصلي مع المصلين، فلهذا من وافق تأمينه تأمين الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه، كما تدل على أن الملائكة تبادر إلى الدخول في جملة من دعا له الإمام[34].

ومعنى موافقة المصلي للملائكة في قولهم: آمين، أي: في زمن واحد، بدءًا ونهاية، وذلك يكون بموافقة تأمين المأموم تأمين الإمام لا قبله ولا بعده.

وقيل: الموافقة بالصفة من الإخلاص والخشوع.

وقيل: هي إشارة إلى الحفظة من الملائكة، وإلى شهودها الصلاة مع المؤمنين فتؤمّن إذا أمَّن الإمام، فمن فعل فعلهم وحضر حضورهم الصلاة وقال قولهم، غُفر له، والصحيح والصواب هو الأول[35].

واختلف في هؤلاء الملائكة من هم؟ فقيل: هم الحفظة، وقيل: غيرهم، لما جاء في الحديث الآنف: (وقالت الملائكة في السماء)، وجُمع بين القولين بأن الحفظة إذا قالوها، قالها من فوقهم حتى ينتهي إلى أهل السماء[36].

ومعنى تأمين الملائكة: «استغفارهم للمصلين ودعاؤهم أن يستجيب الله منهم، كما قال تعالى: ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُواْ﴾ [غافر: 7]، فإذا كان تأمين العبد مع تأمين الملائكة يرتفعان إلى الله في زمن واحد، وتأمين الملائكة مجاب وشفاعتهم يوم القيامة مقبولة فيمن استشفعوا له، فلا يجوز في تفضّل الله أن يُجاب الشفيع إلا وقد عمّ المشفوع له الغفران»[37].

المطلب الخامس: صلاة الملائكة ومصافّتهم للمصلين

من المسائل المتعلقة بالملائكة في الصلاة أن منهم من يصلي مع المصلي إذا كان وحده في الصحراء، أو في الفلاة، فتصلي معه الملائكة، ليحصل للمصلي وحده بالصحراء ثواب الجماعة[38]، وقد جاء الخبر بذلك كما يأتي:

روى البيهقي بسنده عن سلمان الفارسي ﷺ موقوفا، قال: لا يكون رجل بأرض فيء[39]، فيتوضأ إن وجد ماء، وإلا يتيمم فينادي بالصلاة ثم يقيمها، إلا أمَّ من جنود الله ﷻ ما لا يُرى طرفاه، أو قال: طرفه.

وقال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوف، وقد روي مرفوعا ولا يصح رفعه[40].

ثم ذكر بسنده الحديث مرفوعا عن سلمان الفارسي ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: ما من رجل يكون بأرض فيء فيؤذن بحضرة الصلاة ويقيم الصلاة فيصلي، إلا صف خلفه من الملائكة ما لا يُرى قطراه، يركعون بركوعه، ويسجدون بسجوده، ويؤمّنون على دعائه[41].

وقال الشيخ ناصر الدين الألباني: «ولا يخفى أن له حكم المرفوع»[42].

وكذلك أخرجه النسائي في السنن الكبرى بسنده عن سلمان الفارسي، قال: إذا كان الرجل في أرض قيٍّ[43]، فتوضأ، فإن لم يجد الماء، تيمم، ثم ينادي بالصلاة، ثم يقيمها، ثم يصلها، إلا أمَّ من

جنود الله صفا. قال عبد الله بن المبارك: وزادني سفيان، عن داود، عن أبي عثمان، عن سلمان: يركعون بركوعه، ويسجدون بسجوده، ويؤمّنون على دعائه[44].

وكذلك أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه عن سلمان ﷺ مرفوعا[45].

وأخرجه أيضا مرسلا عن معمر عن طاووس عن أبيه قال: إذا صلى الرجل وأقام، صلى معه ملكاه، وإذا أذّن، وأقام صلى معه من الملائكة كثير[46].

وأيضا أخرجه الطبراني في معجمه[47]، وأبو القاسم الأصبهاني قوام السنة في الترغيب والترهيب[48].

وكذلك روى الإمام مالك بن أنس بمثل معناه مرسلا، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: من صلى بأرض فلاة صلى عن يمينه ملك، وعن شماله ملك، فإذا أذّن وأقام الصلاة أو أقام، صلى وراءه من الملائكة أمثال الجبال[49].

و«هذا مرسل له حكم الرفع، فإن مثله لا يقال من جهة الرأي»[50].

وجاء أيضا أن من الملائكة من يصافّ المصلي في صلاته عن يمينه، وهذا خاص بالصلاة فحسب[51]، ولذلك جاء في الحديث النهي عن البزاق عن يمين المصلي في حديث أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "إذا قام أحدكم إلى الصلاة، فلا يبصق أمامه، فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه، ولا عن يمينه، فإن عن يمينه ملكا، وليبصق عن يساره، أو تحت قدمه، فيدفنها"[52].

ويحتمل أن يراد بالمَلَك الذي يحضر المصلي عند الصلاة، يكون من جهة التأييد والإلهام بقلبه، والتأمين على دعائه[53].

وعلة النهي عن البزاق جهة اليمين حال الصلاة إكرام الملك وتنزيهه[54].

المطلب السادس: تعاقب الملائكة واجتماعهم في صلاتي الفجر والعصر، وشهودهم للصلوات

جاء في نصوص الكتاب والسنة أن الملائكة تشهد الصلوات مع المصلين في الجماعات[55]، وقد دل على ذلك قول الله تعالى: ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ

مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ [الإسراء:78]، قال ابن جرير الطبري في معنى ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾: «ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون تلك الصلاة»[56]، أي: يشهدون صلاة الفجر.

ويوضح ذلك ما جاء عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "يتعاقبون[57] فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم، فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون"[58].

وأيضا جاء عن أبي هريرة ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "تفضُل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده، بخمس وعشرين جزءا، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر" ثم يقول أبو هريرة: فاقرءوا إن شئتم: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: 78][59].

وهؤلاء الملائكة الذين يشهدون صلاة الفجر وصلاة العصر قيل: هم الحفظة الذي يحفظون أعمال البشر، وقيل: غير الحفظة، لأنهم لا يفارقون الإنسان، فهم ملائكة موكلون بشهود الصلاة مع المصلين، ويسألهم الله تعالى عن حال المصلين، فيكون الجواب منهم: (تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون)، لعظم شأن الصلاة وأنها أعلى العبادات[60].

«وهذا يدل دلالة واضحة على أن هؤلاء الملائكة لا يشاهدون من أعمال العباد إلا الصلوات فقط، وبها يشهدون»[61].

واجتماع الملائكة «في هاتين الصلاتين لطف من الله تعالى بعباده المؤمنين، إذ جعل اجتماعهم عندهم ومفارقتهم لهم في أوقات عبادتهم، واجتماعهم على طاعة ربهم، فتكون شهادتهم لهم بما شاهدوه من الخير»[62].

وكذلك جاء في قصة إسلام الصحابي عمرو بن عبسة السلمي في حديث طويل، وفيه: "ثم صل، فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح، ثم أقصر عن الصلاة، فإن حينئذ تسجر جهنم، فإذا أقبل الفيء فصل، فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر"[63].

والمعنى: أن الملائكة تحضرها وتشهدها، فهي أقرب إلى القبول، وكتابة ثوابها، وحصول الرحمة[64].

وعن جابر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "من خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل، فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل"[65].

أي: تشهدها ملائكة الرحمة[66]، وفي هذا دليل على فضيلة الصلاة في هذا الوقت، وكذلك فضيلة من يشهده من الملائكة.

المطلب السابع: تلقّي المَلَك قراءة القرآن من المصلي

جاء في الحديث أن الملك يستمع لقراءة المصلي صلاة اليل ويتلقّى القرآن من فمه، جاء ذلك موقوفا عن علي ﷺ، قال: أمرنا بالسواك، وقال: إن العبد إذا قام يصلي أتاه الملك فقام خلفه يستمع القرآن ويدنو، فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه، فلا يقرأ آية إلا كانت في جوف الملك[67].

وجاء أيضا مرفوعا عند البزار بسنده عن علي ﷺ أنه أمر بالسواك، وقال: قال النبي ﷺ: "إن العبد إذا تسوك، ثم قام يصلي قام الملك خلفه، فتسمع لقراءته فيدنو منه -أو كلمة نحوها- حتى يضع فاه على فيه، فما يخرج من فيه شيء من القرآن، إلا صار في جوف الملك، فطهروا أفواهكم للقرآن"، قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي ﷺ بإسناد أحسن من هذا الإسناد[68].

وقال ابن الملقن: «رجال المرفوع رجال الصحيح»[69].

وقال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني: «إسناده جيد رجاله رجال البخاري»[70].

و«مقتضى الحديث أنه لا فرق بين صلاته منفردا أو في جماعة في مسجد أو بيته»[71].

عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا قام أحدكم يصلي من الليل فليستك، فإن أحدكم إذا قرأ في صلاة وضع ملك فاه على فيه، فلا يخرج من فيه شيء إلا دخل فم الملك"[72].

قال ابن الملقن: إسناد رواية جابر كلهم موثقون[73].

والحكمة في سنية السواك قبل الصلاة، قيل: إن ذلك لأمر يتعلق بالملك، وهو أنه يضع فاه على في القارئ، ويتأذى بالرائحة الكريهة، فسنَّ السواك لأجل ذلك[74].

المبحث الثاني: المسائل المتعلقة بالملائكة في المساجد، وفيه مطلبان

المطلب الأول: إحصاء الملائكة للمصلين في المساجد، وحضورهم مجالس الذكر

من أعمال الملائكة فيما يتعلق بالمساجد أن منهم من هو موكّل بالوقوف على أبواب المساجد يوم الجمعة يكتبون المبادرين إليها الأول فالأول، حتى يخرج الإمام للخطبة، فإذا وقف على المنبر طوت الملائكة صحفهم وجلسوا يستمعون إلى الخطبة، وهذا فيه إحصاؤهم للمبكرين من المصلين، واستماعهم لخطبة الجمعة، مما يبين فضيلة هذه الصلاة وعظم منزلتها، كما دل على ذلك حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ: "إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة، ثم كالذي يهدي بقرة، ثم كبشا، ثم دجاجة، ثم بيضة، فإذا خرج الإمام طووا صحفهم، ويستمعون الذكر"[75].

وفي جلوس الملائكة وطيّهم للصحف ما يدل على أنهم غير الحفظة الموكلين بكتابة الأعمال[76].

وكذلك في استماعهم للخطبة وإنصاتهم حض على الاستماع إليها والإنصات لها[77].

المطلب الثاني: الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم

من أحكام حضور الجمع والجماعات في المساجد ألا يأكل المصلي شيئا من البصل والثوم والكراث ونحو ذلك من البقول التي لها رائحة كريهة، لئلا يؤذي بها أهل المسجد، كما جاء في الحديث عن جابر بن عبد الله ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "من أكل من هذه البقلة، الثوم، وقال مرة: من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم"[78].

وعن جابر ﷺ، قال: نهى رسول الله ﷺ، عن أكل البصل والكراث، فغلبتنا الحاجة، فأكلنا منها، فقال: "من أكل من هذه الشجرة المنتنة، فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تَأْذَى، مما يتَأَذَّى منه الإنس"[79].

وقوله في الحديث: (فإن الملائكة تَأْذى) إشارة إلى تعليل النهي عن قربان المسجد بعد أكل ما له رائحة كريهة كالبصل والثوم، لأن ذلك سبب لأذية الملائكة في المساجد، لكون بني آدم يتأذون بمثل هذه الروائح[80].

ويؤخذ من ذلك أيضا في النهي كل ما له رائحة كريهة يتأذى بها الناس، وكذلك الملائكة، كأصحاب الصنائع المنتنة كالجزارين ونحوهم، وأيضا ينبغي للمصلي أن يتعاهد نفسه من الروائح الكريهة عامة، لكيلا يؤذي الملائكة لكونها تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم، وكذلك ليكون حسن الصحبة لمن معه من الملائكة من الحفظة الكاتبين[81].

وعلى هذا يمنع من الدخول في المساجد من كان متلبسا بمثل هذه الروائح، وإن كانت المساجد خالية من المصلين، لأنها محلّ للملائكة، والملائكة تُنزّه عن مثل هذه الروائح[82].

ولذلك جاء عن جابر ﷺ أن رسول الله ﷺ، لما قُدِّم له قدر فيه خضرات من بقول، ووجد فيه ريح الثوم، قرّبها لبعض أصحابه، فلما كره أكلها، قال له النبي ﷺ: "كل، فإني أناجي من لا تناجي"[83].

فكان النبي ﷺ لا يأكل الثوم، وكل ما له رائحة كريهة، من أجل أن الملائكة تأتيه، وأن جبريل عليه السلام يشافهه بالوحي[84]، «وكان ﷺ يترك الثوم دائما لأنه يتوقع مجيء الملائكة والوحي كل ساعة»[85] وهذا يدل على أن النبي ﷺ كان يتوخى الحذر من الروائح الكريهة عامة ولو في غير المسجد، ولذلك كان النبي ﷺ يشتد أن توجد منه رائحة كريهة، كما قالت عائشة ﷺ[86].

المبحث الثالث: صلاة الملائكة في الملكوت الأعلى

وردت عدة نصوص من القرآن والسنة تفيد أن الملائكة يصلون في الملكوت الأعلى، ومن هذه النصوص ما يأتي:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾﴾ [الأعراف: 206]، قال ابن جرير الطبري في قوله تعالى: ﴿وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾﴾، قال: «ولله يصلون، وهو سجودهم»[87].

وذكر الله تعالى صلاة الملائكة، ليتشبه بهم المصلون من الناس في كثرة طاعتهم وعبادتهم، ولهذا شرع السجود في هذا الموضع لما ذكر سجودهم لله تعالى، كما جاء في الحديث: "ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها، يتمون الصفوف الأول، ويتراصون في الصف"[88].

قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾﴾ [الصافات: 165]، قال ابن جرير الطبري في قول الله تعالى: «يعني بذلك المصلون له»[89].

وجاء عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة ﷺ في حديث الإسراء والمعراج الطويل، وفيه قال النبي ﷺ: "فرفع لي البيت المعمور، فسألت جبريل، فقال: هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم"[90]، وجاء في هذا الحديث أيضا فرض الصلوات الخمس على النبي ﷺ، ومناسبة فرض الصلوات في هذا المكان الذي شاهد فيه النبي ﷺ تعبّد الملائكة لله تعالى بالصلاة في الملأ الأعلى «وأن منهم القائم فلا يقعد، والراكع فلا يسجد، والساجد فلا يقعد، فجمع الله له ولأمته تلك العبادات كلها في كل ركعة يصليها العبد، بشرائطها من الطمأنينة والإخلاص»[91].

وجاء في حديث أبي ذر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أطّت[92] السماء وحق لها أن تئط، ما فيها موضع أربع أصابع إلا عليه ملك ساجد، لو علمتم ما أعلم، لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، ولا تلذذتم بالنساء على الفرشات، ولخرجتم على، أو إلى، الصعدات تجأرون إلى الله"[93].

وعن جابر بن سمرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: "ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟" فقلنا: يا رسول الله، وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: "يتمون الصفوف الأُوَل، ويتراصون في الصف"[94].

وهذا الحديث «فيه الاقتداء لأفعال الملائكة في صلاتهم، وتعبداتهم، وفيه أن الملائكة يصلون، وأن صفوفهم كما وُصِفَ في هذا الحديث»[95].

ومما تقدم يظهر أن الملائكة يصلون ويركعون ويسجدون، والله أعلم بصفة صلاتهم على الحقيقة، لأنه لم يأتِ في الكتاب والسنة -فيما وقفت عليه- صفة صلاتهم على التعيين، وكيفيتها على الحقيقة، والذي يهم هنا أنهم يصلون ويركعون ويسجدون[96].

النتائج:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. أن الملائكة عالم غيبي مخلوق من نور، له صفاته ووظائفه، كما بين ذلك الشرع.

2. أن أعمال الملائكة متنوعة، منها ما يتعلق بالكون، ومنها ما يتعلق ببني آدم وغيره.
3. أن من أعمال الملائكة المتعلقة بالصلاة والمساجد ما يأتي:

- أن الملائكة تدعو للمصلين وتستغفر لهم زيادة على استغفارهم لعموم المؤمنين.
- أن المصلي يدعو للملائكة في صلاته.
- أن الملائكة تبادر إلى كتابة ورفع بعض صيغ التحميد إلى الله تعالى من المصلي في صلاته.
- أن من وافق تأمينه تأمين الملائكة في الصلاة غُفر له ما تقدم من ذنبه.
- أن الملائكة تصلي في الملكوت الأعلى، ولها صفوف كما يصف المصلون في صلاتهم.
- أن الملائكة تتعاقب وتجتمع في صلاتي الفجر والعصر، ويرفعون خبر المصلين إلى الله تعالى، ويشهدون الصلوات.
- أن المَلَك يتلقّى قراءة القرآن من المصلي في صلاة الليل، ويستمع له.
- أن الملائكة تحصي وتكتب المصلين يوم الجمعة الأول فالأول، وإذا خرج الإمام طووا صحفهم واستمعوا لخطبة الجمعة.
- أن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم.

الهوامش والإحالات:

(1) ينظر: الفراهيدي، العين: 380/5. ابن دريد، جمهرة اللغة: 981/2. ابن منظور، لسان العرب: 394/10.

(2) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم، كتاب الزهد، باب في أحاديث متفرقة، حديث رقم (2996).

(3) الوَلَّوِي، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: 530/4.

(4) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب، حديث رقم (2733).

(5) ينظر: ابن حجر، فتح الباري: 1/ 539.

(6) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة في مسجد السوق، حديث رقم (477). مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة، حديث رقم (649).

(7) ينظر: الأُرَمي، الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم: 9/ 128.

(8) ينظر: ابن حجر، فتح الباري: 2/ 143.

(9) ينظر: ابن حجر، فتح الباري: 136/2.

(10) ينظر: السبكي، المنهل العذب المورود: 84/4.

(11) ابن عبد البر، التمهيد: 39/19.

(12) ابن بطال، شرح صحيح البخاري: 284/2.

(13) أخرجه: ابن حنبل، المسند: 443/40، حديث رقم (24381). وقال الألباني: الحديث بمجموع طرقه ثابت صحيح، ينظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة: 74/6.

(14) أخرجه: ابن حنبل، المسند: 315/30، حديث رقم (18364)، وحسّن إسناده المحقق شعيب الأرناؤوط.

(15) ينظر: المباركفوري، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: 15/4.

(16) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب التشهد في الآخرة، حديث رقم (813). مسلم، صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة، حديث رقم (402).

(17) ينظر: ابن حجر، فتح الباري: 314/2.

(18) ينظر: ابن رجب، فتح الباري: 329/7.

(19) التوربشتي، الميسر في شرح مصابيح السنة: 253/1.

(20) ينظر: ابن حجر، فتح الباري: 314/2.

(21) أخرجه البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب فضل اللهم ربنا لك الحمد، حديث رقم (799).

(22) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب فضل ذكر الله عز وجل، حديث رقم (6408).

(23) ينظر: ابن حجر، فتح الباري: 286/2. العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري: 75/6.

(24) ينظر: الباجي، المنتقى شرح الموطأ: 356/1. ابن رجب، فتح الباري:202/7.

(25) ينظر: المُظْهِري، المفاتيح في شرح المصابيح: 146/2.

(26) ينظر: الوَلَّوِي، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: 397/11.

(27) حفزه النفس: أي: حثه وأعجله. ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر: 407/1.

(28) أرمَّ القوم: أي: سكتوا عن جواب سؤاله، مأخوذ من المَرَمَّة، وهي الشفة، أي: أطبقوا شفاههم، ينظر: الأُرَمي، الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم: 332/8.

(29) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب فضل قول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا، حديث رقم (600).

(30) ينظر: القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: 218/2.

(31) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب جهر الإمام بالتأمين، حديث رقم (780). مسلم، صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل قول المأموم آمين، حديث رقم (410).

(32) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب جهر الإمام بالتأمين، حديث رقم (782). مسلم، صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب التسميع، والتحميد، والتأمين، حديث رقم (409).

(33) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب فضل التأمين، حديث رقم (781). مسلم، صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل قول المأموم آمين، حديث رقم (410).

(34) ينظر: ابن هبيرة، الإفصاح عن معاني الصحاح: 417/6.

(35) ينظر: ابن قرقول، مطالع الأنوار على صحاح الآثار: 230/6. النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم: 130/4.

(36) ينظر: النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم: 130/4.

(37) ابن بطال، شرح صحيح البخاري: 397/2.

(38) ينظر: الوَلَّوِي، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: 215/8.

(39) سيأتي معناها في الحاشية رقم (44).

(40) البيهقي، السنن الكبرى: 596/1، والموقوف في مثل هذا له حكم الرفع. ينظر: الوَلَّوِي، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: 215/8.

(41) البيهقي، السنن الكبرى: 596/1.

(42) الألباني، الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب: 145.

(43) القيّ: بالكسر والتشديد "فِعْل" من القواء، وهي الأرض القفر الخالية. ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر: 136/4.

(44)النسائي، السنن الكبرى: 401/10.

(45) الصنعاني، المصنف: 510/1، وقال الشيخ ناصر الدين الألباني: وهذا سند صحيح على شرط الستة. ينظر: الألباني، الثمر المستطاب: 145.

(46) الصنعاني، المصنف: 510/1.

(47) الطبراني، المعجم الكبير: 249/6.

(48) قوام السنة، الترغيب والترهيب: 27/3، والحديث صححه الألباني، ينظر: الألباني، صحيح الترغيب والترهيب: 219/1.

(49) ابن مالك، الموطأ: 74/1.

(50) السيوطي، تنوير الحوالك: 72/1.

(51) ينظر: ابن حجر، فتح الباري: 510/1.

(52) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب دفن النخامة في المسجد، حديث رقم (416).

(53) بتصرف: الطيبي، الكاشف عن حقائق السنن: 937/3.

(54) ابن الملقن، التوضيح لشرح الجامع الصحيح: 422/5.

(55) ينظر: ابن عبد البر، التمهيد: 50/19.

(56) الطبري، جامع البيان: 521/17.

(57) أي: تأتي طائفة بإثر طائفة، وبعدها طائفة، وإنما يكون التعاقب بين طائفتين، ينظر: ابن عبد البر، التمهيد: 50/19.

(58) أخرجه البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب فضل صلاة الفجر في جماعة، حديث رقم (648). مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في التخلف عنها، حديث رقم (649).

(59) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر، حديث رقم (555). مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، والمحافظة عليهما، حديث رقم (632).

(60) ابن حجر، فتح الباري: 2/35-37.

(61) القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: 308/1.

(62) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري: 45/5.

(63) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب إسلام عمرو بن عبسة، حديث رقم (832).

(64) ينظر: النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم: 116/6. ينظر: الخطابي، معالم السنن: 276/1.

(65) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب من خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله، حديث رقم (755).

(66) ينظر: النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم: 35/6.

(67) البيهقي، السنن الكبرى: 62/1. البيهقي، شعب الإيمان: 449/3. المقدسي، الأحاديث المختارة: 197/2، وصحح إسناده.

(68) البزاز، مسند البزار: 214/2.

(69) ابن الملقن، البدر المنير: 51/2.

(70) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها: 215/3.

(71) المناوي، فيض القدير: 225/4.

(72) البيهقي، شعب الإيمان: 449/3.

(73) ابن الملقن، البدر المنير: 22/2.

(74) ابن دقيق، إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام: 107/1.

(75) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجمعة، باب الاستماع إلى الخطبة، حديث رقم (929). مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب فضل التهجير يوم الجمعة، حديث رقم (850).

(76) ينظر: ابن عياض، إكمال المعلم بفوائد مسلم: 241/3.

(77) ينظر: ابن بطال، شرح صحيح البخاري: 513/2. ابن هبيرة، الإفصاح عن معاني الصحاح: 199/6.

(78) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها، حديث رقم (564).

(79) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد، باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها، حديث رقم (563).

(80) ابن دقيق، إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام: 304/1.

(81) ينظر: ابن هبيرة، الإفصاح عن معاني الصحاح: 238/8.

(82) ينظر: ابن عياض، المعلم بفوائد مسلم: 416/1. المازري، إكمال المعلم بفوائد مسلم: 499/2.

(83) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب ما جاء في الثوم الني والبصل والكراث، حديث رقم (855). مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها، حديث رقم (564).

(84) ينظر: ابن عبد البر، التمهيد: 418/6.

(85) النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم: 9/14.

(86) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته، ولم ينو الطلاق، حديث رقم (1474).

(87) الطبري، جامع البيان: 357/13.

(88) الوَلَّوِي، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: 66/6. ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 539/3.

(89) الطبري، جامع البيان: 127/21.

(90) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، حديث رقم (3207).

(91) الوَلَّوِي، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: 66/6.

(92) الأطيط صوت الأقتاب، وأطيط الإبل: أصواتها وحنينها، أي: أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت. ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر: 54/1.

(93) أخرجه: الترمذي، سنن الترمذي، أبواب الزهد عن رسول الله ﷺ، باب في قول النبي ﷺ: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، حديث الحديث (2312). ابن حنبل، المسند: 405/35، حديث رقم (21516)، وقال المحقق شعيب الأرناؤوط: حسن لغيره.

(94) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب الأمر بالسكون في الصلاة، والنهي عن الإشارة باليد، ورفعها عند السلام، وإتمام الصفوف الأول والتراص فيها والأمر بالاجتماع، حديث رقم (430).

(95) الوَلَّوِي، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: 262/10.

(96) ينظر: الزاملي، المسائل العقدية المتعلقة بالبيت المعمور: 96.

قائمة المصادروالمراجع:

- **القرآن الكريم.**

1) ابن الأثير، المبارك بن محمد بن محمد الشيباني، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ.

2) الأُرَمي، محمد بن عبد الله العَلَوي، الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم، دار المنهاج، جدة، دار طوق النجاة، بيروت، 1430هـ.
3) الألباني، محمد ناصر الدين، الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب، غراس للنشر والتوزيع، الكويت، 1422هـ.
4) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فِقهها وفوائدها، مكتبة المعارف، الرياض، 1995م.
5) الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح الترغيب و الترهيب، مكتبة المعارف، الرياض، 1421 هـ.
6) الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح أبي داود، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، 2002م.
7) الباجي، سليمان بن خلف، المنتقى شرح الموطأ، مطبعة السعادة، مصر، 1332هـ.
8) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه: صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، 2001م.
9) البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق (ت. 292هـ)، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبدالخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).
10) ابن بطال، علي بن خلف بن عبدالملك، شرح صحيح البخاري، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، 2003م.
11) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، شُعب الإيمان، تحقيق وتخريج: عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية، بومباي، الهند، مكتبة الرشد، الرياض،2003م.
12) البيهقي، أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1424هـ.
13) التبريزي، محمد بن عبد الله، مشكاة المصابيح، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، 1985م.
14) الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، الجامع الكبير: سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998 م.
15) التُّورِبِشْتِي، فضل الله بن حسن بن حسين، الميسر في شرح مصابيح السنة، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، 1429هـ.
16) ابن حجر، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ.

17) ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني، مسند الإمام أحمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2001م.
18) الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم، معالم السنن - شرح سنن أبي داود، المطبعة العلمية، حلب، 1932م.
19) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن ، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.
20) ابن دقيق، محمد بن علي بن وهب، إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، 1953م.
21) الزاملي، أحمد بن علي، المسائل العقدية المتعلقة بالبيت المعمور، جمعا ودراسة، مجلة الدراسات العقدية، الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والأديان والفرق والمذاهب، المدينة المنورة، ع24، 1441هـ.
22) السبكي، محمود محمد خطاب، المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود، تحقيق: أمين محمود محمد خطاب، مطبعة الاستقامة، القاهرة، 1351هـ.
23) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، 1389هـ.
24) الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، 1403هـ.
25) الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، د.ت.
26) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد، جامع البيان في تأويل آي القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2000م.
27) الطيبي، الحسين بن عبد الله، الكاشف عن حقائق السنن، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، 1417هـ.
28) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1387هـ.
29) ابن عياض، بن موسى بن عياض اليحصبي، إكمال المعلم بفوائد مسلم، تحقيق: يحيى إسماعيل، دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع، مصر، 1419هـ.
30) العيني، محمود بن أحمد، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2010م.
31) ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: مجموعة من المحققين، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، مكتب تحقيق دار الحرمين، القاهرة، 1417هـ.

32) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، القاهرة، د.ت.

33) القرطبي، أحمد بن عمر، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، تحقيق: محيي الدين ديب ميستو، أحمد محمد السيد، يوسف علي بديوي، محمود إبراهيم بزال، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، 1417هـ.

34) ابن قرقول، إبراهيم بن يوسف، مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي و تحقيق التراث، وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية، قطر، 1433هـ.

35) قوام السنة، إسماعيل بن محمد الأصبهاني، الترغيب و الترهيب، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث، القاهرة، 1414هـ.

36) ابن كثير، إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.

37) ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، 1952م.

38) المازري، محمد بن علي، المعلم بفوائد مسلم، تحقيق: محمد الشاذلي النيفر، الدار التونسية للنشر، تونس، 1988م.

39) ابن مالك، مالك بن أنس، الموطأ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، 1985م.

40) المباركفوري، عبيد الله بن محمد عبد السلام، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، إدارة البحوث العلمية و الدعوة و الإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس، الهند، 1404هـ.

41) مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1991م.

42) المُظْهِري، الحسين بن محمود بن الحسن، المفاتيح في شرح المصابيح، تحقيق: لجنة مختصة من المحققين، دار النوادر، و إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية، وزارة الأوقاف الكويتية، الكويت، 1433هـ.

43) المقدسي، محمد بن عبد الواحد، الأحاديث المختارة، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1420هـ.

44) ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، عبد الله بن سليمان، ياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، 1425هـ.

45) ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي و تحقيق التراث، دار النوادر، دمشق، 1429هـ.
46) المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي، فيض القدير شرح الجامع الصغير، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، 1356هـ.
47) ابن منظور، محمد بن مكرم بن على ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1994م.
48) النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي، السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبدالمُنعم حسن شلبي مؤسسة الرسالة، بيروت، 2000م.
49) النووي، يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1972م.
50) ابن هبيْرة، يحيى، الإفصاح عن معاني الصحاح، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن للطباعة والنشر، القاهرة، 1417هـ.
51) الوَلَّوِي، محمد بن علي بن آدم، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، شرح سنن النسائي، دار المعراج الدولية للنشر، دمشق، دار آل بروم للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، 1996م.

Arabic References:

- al-Qurʾān al-Karīm.

1) ibn al-ʾAṯīr, al-Mubārak ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Shaybānī, al-Nihāyah fī Ġarīb al-Ḥadīṯ & al-ʾAṯar, al-Maktabah al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1399.
2) al-ʾUramī, Muḥammad ibn ʿAbdallāh al-ʿAlawī, al-Kawkab al-Wahhāj Sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim, Dār al-Minhāj, Jiddah, Dār Ṭawq al-Najāh, Bayrūt, 1430.
3) al-ʾAlbānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn, al-Ṯamar al-Mustaṭāb fī Fiqh al-Sunnah & al-Kuttāb, Ġirās lil-Nashr & al-Tawzīʿ, al-Kuwayt, 1422.
4) al-ʾAlbānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn, Silsilat al-ʾAḥādīṯ al-Ṣaḥīḥah & Shaīʾ min Fiqhihā & Fawāʾiduhā, Maktabat al-Maʿārif, al-Riyāḍ, 1995.
5) al-ʾAlbānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn, Ṣaḥīḥ al-Targīb & al-Tarhīb, Maktabat al-Maʿārif, al-Riyāḍ, 1421.
6) al-ʾAlbānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn, Ṣaḥīḥ ʾAbī Dāʾūd, Muʾassasat Ġirās lil-Nashr & al-Tawzīʿ, al-Kuwayt, 2002.
7) al-Baīhaqī, ʾAḥmad ibn al-Ḥusaīn, ʾAbūbakr, al-Sunan al-Kubrā, ed. Muḥammad ʿAṭā, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2003.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

8) al-Bājī, Sulaymān ibn Khalaf, al-Muntaqá Sharḥ al-Muwaṭṭaʾ, Maṭbaʿat al-Saʿādah, Miṣr, 1332.

9) al-Bukhārī, Muḥammad ibn ʾIsmāʿīl ibn ʾIbrāhīm, al-Jāmiʿ al-Musnad al-Ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min ʾUmūr Rasūl Allāh & Sunnuh & ʾAīyāmuh - Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, ed. Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, Dār Ṭawq al-Najāh, Bayrūt, 2001.

10) al-Bazzār, ʾAbūbakr ʾAḥmad ibn ʿAmr ibn ʿAbdalkhāliq, Musnad al-Bazzār al-Manshūr Biāsim al-Baḥr al-Zakhkhār, ed. Maḥfūẓ al-Raḥmān Zayn Allāh, & ʿĀdil ibn Saʿd, & Ṣabrī ʿAbdalkhāliq al-Shāfiʿī, Maktabat al-ʿUlūm & al-Ḥikam, al-Madīnah al-Munawwarah, (badaʾat 1988, & intahat 2009).

11) ibn Baṭṭāl, ʿAlī ibn Khalaf ibn ʿAbdalmalik, Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, ed. ʾAbū Tamīm Yāsir ibn ʾIbrāhīm, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, 2003.

12) al-Bayhaqī, ʾAḥmad ibn al-Ḥusaīn ibn ʿAlī, Shuʿab al-ʾImān, ed. ʿAbdalʿalī ʿAbdalḥamīd Ḥāmid, al-Dār al-Salafīyah, Būmbāy, al-Hind, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, 2003.

13) al-Tabrīzī, Muḥammad ibn ʿAbdallāh, Mishkāt al-Maṣābīḥ, ed. Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-ʾAlbānī, al-Maktab al-ʾIslāmī, Bayrūt, 1985.

14) al-Tirmiḏī, Muḥammad ibn ʿĪsá ibn Sūrat, al-Jāmiʿ al-kabīr : Sunan al-Tirmiḏī, ed. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Dār al-Ġarb al-ʾIslāmī, Bayrūt, 1998.

15) al-Tūribishtī, Faḍlallāh ibn Ḥasan ibn Ḥusayn, al-Muyassar fī Sharḥ Maṣābīḥ al-Sunnah, ed. ʿAbdalḥamīd Hindāwī, Maktabat Nizār Muṣṭafá al-Bāz, Makkah al-Mukarramah, 1429.

16) ibn Ḥajar, ʾAḥmad ibn ʿAlī, Fatḥ al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1379.

17) ibn Ḥanbal, ʾAḥmad ibn Muhammad al-Shaybānī, Musnad al-ʾImām ʾAḥmad, ed. Shuʿayb al-ʾArnāʾūṭ & ʾĀkharūn, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 2001.

18) al-Khaṭṭābī, Ḥamad ibn Muḥammad ibn ʾIbrāhīm, Maʿālim al-Sunan - Sharḥ Sunan ʾAbī Dāʾūd, al-Maṭbaʿah al-ʿIlmīyah, Ḥalab, 1932.

19) ibn Duraīd, ʾAbūbakr Muḥammad ibn al-Ḥasan al-ʾAzdī, Jamharat al-Luġah, ed. Ramzī Munīr Baʿlabakkī, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, 1987.

20) ibn Daqīq, Muḥammad ibn ʿAlī ibn Wahb, ʾIḥkām al-ʾIḥkām Sharḥ ʿUmdat al-ʾAḥkām, Maṭbaʿat al-Sunnah al-Muḥammadīyah, al-Qāhirah, 1953.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

21) al-Zāmilī, ʾAḥmad ibn ʿAlī, al-Masāʾil al-ʿAqadīyah al-Mutaʿalliqah bi-al-Bayt al-Maʿmūr, Jamʿan & Dirāsat, Majallat al-Dirāsāt al-ʿAqadīyah, al-Jamʿīyah al-ʿIlmīyah al-Saʿūdīyah li-ʿUlūm al-ʿAqīdah & al-ʾAdyān & al-Firaq & al-Maḏāhib, al-Madīnah al-Munawwarah, issue 24, 1441.

22) al-Subkī, Maḥmūd Muḥammad Khaṭṭāb, al-Manhal al-ʿAḏb al-Mawrūd Sharḥ Sunan al-ʾImām ʾAbī Dāʾūd, ed. ʾAmīn Maḥmūd Muḥammad Khaṭṭāb, Maṭbaʿat al-ʾIstiqāmah, al-Qāhirah, 1351.

23) al-Suīūṭī, ʿAbdalraḥmān ibn ʾAbībakr, Tanwīr al-Ḥawālik Sharḥ Muwaṭṭaʾ Mālik, al-Maktabah al-Tijārīyah al-Kubrá, Miṣr, 1389.

24) al-Ṣanʿānī, ʾAbūbakr ʿAbdalrazzāq ibn Hammām, al-Muṣannaf, ed. Ḥabīb al-Raḥmān al-ʾAʿẓamī, al-Majlis al-ʿIlmī, al-Hind, 1403.

25) al-Ṭabarānī, Sulaīmān ibn ʾAḥmad, al-Muʿjam al-Kabīr, Maktabat ibn Taymīyah, al-Qāhirah, N. D.

26) al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr ibn Yazīd, Jāmiʿ al-Bayān fī Taʾwīl ʾAī al-Qurʾān, ed. ʾAḥmad Muḥammad Shākir, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 2000.

27) al-Ṭībī, al-Ḥusayn ibn ʿAbdallāh, al-Kāshif ʿan Ḥaqāʾiq al-Sunan, ed. ʿAbdalḥamīd Hindāwī, Maktabat Nizār Muṣṭafá al-Bāz, Makkah al-Mukarramah, 1417.

28) ibn ʿAbdalbarr, Yūsuf ibn ʿAbdallāh, al-Tamhīd li-mā fī al-Muwaṭṭaʾ min al-Maʿānī & al-ʾAsānīd, Wizārat ʿUmūm al-ʾAwqāf & al-Shuʾūn al-ʾIslāmīyah, al-Maġrib, 1967.

29) al-Sabtī, ʿIyāḍ ibn Mūsā, ʾIkmāl al-Muʿallim bi-Fawāʾid Muslim, ed. Yaḥyá ʾIsmāʿīl, Dār al-Wafāʾ, Miṣr, 1998.

30) al-ʿAynī, Maḥmūd ibn ʾAḥmad, ʿUmdat al-Qārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Dār ʾIḥyāʾ al-Turāṯ al-ʿArabī, Bayrūt, 2010.

31) ibn Ḥajar, ʾAḥmad ibn ʿAlī, Fatḥ al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1379.

32) al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn ʾAḥmad ibn ʿAmr, al-ʿAyn, ed. Mahdī al-Makhzūmī, & ʾIbrāhīm al-Sāmarrāʾī, Dār & Maktabat al-Hilāl, Miṣr, N. D.

33) al-Qurṭubī, ʾAḥmad ibn ʿUmar, al-Mufhim li-mā ʾUshkila min Talkhīṣ Kitāb Muslim, ed. Muḥyī al-Dīn Dīb Miystū, ʾAḥmad Muḥammad al-Sayyid, Yūsuf ʿAlī Budaywī, Maḥmūd ʾIbrāhīm bzāl, Dār ibn Kaṯīr, Dār al-Kalim al-Ṭayyib, Dimashq, 1417.

34) ibn Qrqwl, ʾIbrāhīm ibn Yūsuf, Maṭāliʿ al-anwār ʿalá Ṣiḥāḥ al-ʾĀṯār, ed. Dār al-Falāḥ lil-Baḥṯ al-ʿIlmī & taḥqīq al-Turāṯ, Wizārat al-Awqāf & al-Shuʾūn al-ʾIslāmīyah, Qaṭar, 1433.

35) Qawwām al-Sunnah, ʾIsmāʿīl ibn Muḥammad al-ʾAṣbahānī, al-Tarġīb & al-Trhyb, ed. ʾAyman ibn Ṣāliḥ ibn Shaʿbān, Dār al-Ḥadīṯ, al-Qāhirah, 1414.

36) ibn Kaṯīr, ʾIsmāʿīl ibn ʿUmar, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1998.

37) ibn Mājah, Muḥammad Bin Yazīd al-Qazwīynī. Sunan ibn Māja. ed. Muḥammad Fūʿād ʿAbdalbāqī, Dār ʾIḥyāʾa al-Kutub al-ʿArabīah, Beirūt, 1952.

38) al-Māzarī, Muḥammad ibn ʿAlī, al-Muʿallim bi-Fawāʾid Muslim, ed. Muḥammad al-Shāḏilī al-Nayfar, al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr, Tūnis, 1988.

39) ibn Mālik, Mālik ibn ʾAnas, al-Mawṭṭaʾ, ed. Muḥammad Fūʾād ʿAbdalbāqī, Dār ʾIḥyāʾ al-Turāṯ al-ʿArabī, al-Qāhirah, 1985.

40) al-Mubārakfūrī, ʿUbayd Allāh ibn Muḥammad ʿAbdalsalām, Mirqāt al-Mafātīḥ Sharḥ Mishkāt al-Maṣābīḥ, ʾIdārat al-Buḥūṯ al-ʿIlmīyah & al-Daʿwah & al-ʾIftāʾ, al-Jāmiʿah al-Salafīyah, Banāras, al-Hind, 1404.

41) Muslim, Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī, Ṣaḥīḥ Muslim, ed. Muḥammad Fūʾād ʿAbdalbāqī, Dār ʾIḥyāʾ al-Turāṯ al-ʿArabī, Bayrūt, 1991.

42) al-Muẓhirī, al-Ḥusayn ibn Maḥmūd ibn al-Ḥasan, al-Mafātīḥ fī Sharḥ al-Maṣābīḥ, ed. Lajnat Mukhtaṣṣah min al-Muḥaqqiqīn, Dār al-Nawādir, & ʾIṣdārāt ʾIdārat al-Ṯaqāfah al-ʾIslāmīyah, Wizārat al-Awqāf al-Kuwaytīyah, al-Kuwayt, 1433.

43) al-Maqdisī, Muḥammad ibn ʿAbdalwāḥid, al-ʾAḥādīṯ al-Mukhtārah, ed. ʿAbdalmalik ibn ʿAbdallāh ibn Duhaysh, Dār Khiḍr lil-Ṭibāʿah & al-Nashr & al-Tawzīʿ, Bayrūt, 1420.

44) ibn al-Mulaqqin, ʿUmar ibn ʿAlī ibn ʾAḥmad, al-Badr al-Munīr fī Takhrīj al-ʾAḥādīṯ & al-ʾĀṯār al-Wāqiʿah fī al-Sharḥ al-Kabīr, ed. Muṣṭafā ʾAbū al-Ġayṭ, ʿAbdallāh ibn Sulaīmān, Yāsir ibn Kamāl, Dār al-Hijrah lil-Nashr & al-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, 2004.

45) ibn al-Mulaqqin, ʿUmar ibn ʿAlī, al-Tawḍīḥ li-Sharḥ al-Jāmiʿ al-Ṣaḥīḥ, ed. Dār al-Falāḥ lil-Baḥṯ al-ʿIlmī & taḥqīq al-Turāṯ, Dār al-Nawādir, Dimashq, 2008.

46) al-Munāwī, ʿAbdalraʾūf ibn ʿAlī, Fayḍ al-Qadīr Sharḥ al-Jāmiʿ al-Ṣaġīr, al-Maktabah al-Tijārīyah al-Kubrā, Miṣr, 1356.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

47) ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram ibn ʿalā ibn Manẓūr, Lisān al-ʿArab, Dār Ṣādir, Bayrūt, 1994.

48) al-Nisāʾī, ʾAbū ʿAbdalraḥmān ʾAḥmad ibn Shuʿayb ibn ʿAlī, al-Sunan al-Kubrā, ed. Ḥasan ʿAbdalmunʿim Ḥasan Shalabī Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 2000.

49) al-Nawawī, Yaḥyá ibn Sharaf, al-Minhāj Sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj, Dār ʾIḥyāʾ al-Turāṯ al-ʿArabī, Bayrūt, 1392.

50) ibn hbyrh, Yaḥyá, al-ʾIfṣāḥ ʿan Maʿānī al-Ṣiḥāḥ, ed. Fuʾād ʿAbdalmunʿim ʾAḥmad, Dār al-Waṭan lil-Ṭibāʿah & al-Nashr, al-Qāhirah, 1417.

51) al-Wallawī, Muḥammad ibn ʿAlī ibn ʾĀdam, Ḏakhīrat al-ʿUqbá fī Sharḥ al-Mujtabá, Sharḥ Sunan al-Nisāʾī, Dār al-Miʿrāj al-Dawlīyah lil-Nashr, Dimashq, Dār Āl Burūm lil-Nashr & al-Tawzīʿ, Makkah al-Mukarramah, 1996.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Contents

- On the Chapter of Selling from the Book of "Sabeel al-Rashad "by Ibn al-Maqri: Study and Verification
  Dr. Abdu Ali Mohammad Al-Jeddi.....**9**
- Six Fundamental Rules Related to *Nawāfil*: Applied Etymological Study
  Dr. Abdulazeem Ramadan Abdulsadiq Ahmad.....**52**
- The Otherworldly Assignment and its Legal Effects: A Fundamentalist Applied Study
  Dr. Ali Bin Muhammad Bin Ali Baroom.....**98**
- The Impact of the Objectives of Sharia on Self-Development
  Dr. Amal Ahmed Saeed Aqlan.....**216**
- Insurance of Investment Funds A Jurisprudential Study
  Dr. Qasim Bin Muhammad Bin Ibrahim.....**246**
- Jurisprudential Rulings on Congregational Prayers during the Curfew
  Dr. Munira Bint Saeed Bin Abdullah Abu Hamamah.....**290**
- Issues Related to the Angels in *Ṣalāh* and *Masājid* A Doctrinal Study
  Dr. Ayman Bin Mohammed Al-Hamdan.....**352**
- The Term *A-Tashīf & al-Taḥrif* from the Perspective of al-Hafiz Ibn Uday and al-Hafiz Ibn Hajar
  Mona Mohamed Saad Al-Shahrani.....**383**
- The Culture of Dialogue in the Prophetic Sunnah and its Impact on the Individual and Society
  Dr. Arwa Ali Muhammad Al-Yazidi.....**415**
- The Commercial Exchange between Aden Port and the Ports of Southeast Asia (626-858 AH/ 1229-1454 AD) A Historical Study
  Dr. Mohammed Ahmed Taher Al -Hajj.....**454**
- The French Missions to the Yemeni Ports (1736 – 1709 AD)
  Dr. Amal AbdulMoez Saleh Al- Hemyari.....**506**
- Communities of Practice as a Tool of Knowledge Management: A Scientific Review
  Abdullah Ibrahim Al-Qahtani.....**537**
- The Impact of Applying the Enterprise Resource Planning System on the Administrative and Financial Performance in the Yemeni Universities: A Case study of Thamar University
  Dr. Amal Mohamed Al-Mogahed.....**575**
- The Impact of Using Social Media on the Performance of Small and Micro Enterprises Run by Youth in Abs and Bani Qais Districts - Hajjah Governorate
  Dr. Nagwa Ahmed Noman Osman.....**613**
- The Impact of Internal Audit on Applying Governance Principles: A Field Study on Commercial Banks in the Republic of Yemen
  Dr. Abdullah Hasan Mohammed Ali Al-Raimi.....**646**
- The Impact of the Application of Total Quality Management on the Performance of Public Service Employees in the Ministry of Public Works and Roads in Yemen
  Hamed Dhaifallah Mohamed Al-kurshomi.....**699**

d. Theses: The author's surname, The author's first name, department, Faculty, university, date of approval.

For Example: Al-Nihmi, Ahmed Saleh Mohammed, "Stylistic Characteristics in the Poetry of Enthusiasm between Abu Tammam and Al-Buhturi - The Poetry of War and Pride as a Model," PhD Thesis, Department of Postgraduate Studies, Faculty of Arabic Language, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 2013.

- Then, they shall be all arranged alphabetically, provided that (al, abu, and ibn) are not included in the arrangement. Example: "ibn Manthur" is arranged under the letter "*mem* 'M'".
- The researcher Romanizes the references after they are reviewed and approved in their final form by the journal's editorial board.

- The paper should be sent in Word and PDF formats in the name of the editor-in-chief to the journal's e-mail address, i.e.,: info@jthamararts.edu.ye
- The editor-in-chief informs the researcher of the receipt of his/her paper and its approval for the peer-review or amendments before its approval for the peer-review.

Third: Peer-review and Publication Procedures

- After the paper is approved for the peer-review by the editor-in-chief, his deputy or the managing editor, the concerned paper is referred to the peer-reviewers.
- Papers submitted for publication in the journal are subject to an anonymous double review process.
- The decision to accept the paper for publication or rejecting it is made based on the reports submitted by the peer-reviewers and editors. They are based on the value of the scientific paper, the extent to which the approved publishing conditions and the declared policy of the journal are met, and on the principles of scientific honesty, originality and novelty of the research.
- The editor-in-chief informs the researcher of the peer-reviewers' decision regarding its eligibility to be published or not, or the requirement for further recommended amendments.
- The researcher shall abide by the amendments recommended by the peer-reviewers and editors to be made in the paper according to the reports sent to him/her, within a period not exceeding 15 days.
- The paper is returned to the peer-reviewers when the recommendations are substantive; to know the extent of the researcher's commitment to fulfill the necessary amendments. The editorial presidency/management is responsible for following up on the evaluation when the recommendations for amendments to be done are minor. Then, the final verification is to be done, and the researcher is given a letter of acceptance to publish, including the number and date of the issue that the paper will be published in.
- After making sure that the manuscript is ready in its final form, it is sent for linguistic proofreading and technical review; then it is forwarded for the final production.
- The paper is returned in its final form to the researcher before publication for final review and comments, if any, according to the form prepared for this.
- Issues are published electronically on the magazine's website according to the specific time plan for publication. Once they are published, they are made available for downloading for free without conditions.

Fourth: Publication Fee

Researchers pay the prescribed fees as follows:

- Faculty members at Thamar University pay an amount of (15,000) Yemeni riyals.
- Researchers from inside Yemen pay (25,000) Yemeni riyals.
- Researchers from outside Yemen pay $150 or its equivalent.
- The researchers also pay for sending hard copies of the issue.
- In case the number of the paper's words exceeds (9,000), researchers will pay one thousand Yemeni riyals for each extra page.
- The amount will not be refunded in case the paper is rejected by the peer-reviewers.

Note: For having a look on the previous issues of the journal, please viit the journal's website as follows

https://www.tu.edu.ye/journals/index.php/artsmain

Jornal Address: Faculty of Arts, Thamar University, Tell: 00967-509584

P.O. pox. 87246, Faculty of Arts, Thamar University, Dhamar, Republic of Yemen.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Publication Rules:

The peer-reviewed scientific journal *Arts* is issued by the Faculty of Arts, Thamar University, Republic of Yemen. It accepts publishing papers in Arabic, English as well as French, according to the following rules:

First: General rules for papers to be accepted for peer-review:

- The paper should be characterized by originality and sound scientific methodology.
- The paper should not have been previously published or submitted for any publication to another party, and the researcher has to submit a written undertaking for that.
- Papers should be written in a sound language, taking into account the rules of punctuation and accuracy of forms - if any - in (Word) format.
- Papers shall be written in (Sakkal Majalla) font, size (15), for papers in Arabic; and in (Sakkal Majalla) font, size (13) for papers in both English and French. The headlines are in bold, size (16). The space between the lines is (1.5 cm), and the margins are (2.5 cm) on each side.
- The paper shall not either exceed (7000) words, or be less than (5000) words, including figures, tables and appendices. Any excess required maybe allowed up to (9000) words.
- The researcher must avoid plagiarism or quoting others' statements or ideas without referring to the original sources.

Second: Procedures for Applying for Publication:

The researcher is obligated to arrange the submitted paper according to the following steps:

- **The first page** contains the title in Arabic, the researcher's name and title, the institution to which he/she belongs, his/her e-mail address, and then the abstract in Arabic.
- **The second page** contains an English translation of the contents of the first page (title, name and description of the researcher etc., abstract and keywords).
- **The abstract**, in Arabic and English translation, contains the following elements each: (research objective, methodology, and results), provided that each of them should not exceed 170 words, and not less than 120 words, in one paragraph, and both should also be included keywords ranging between 4-5 words.
- **Introduction**: The paper contains an introduction in which the researcher reviews: an overview of the topic, previous studies, the new contribution that the research will add in its field, research problem, research objectives, research importance, research methodology, and research plan (research sections), providing them in the context without separating titles within the introduction.
- **Presentation**: The paper is presented in accordance with the adopted scientific standards and principles, and the referred to parts and sections, in a coherent and sequential manner.
- **Results**: The results shall be displayed clearly, sequentially and accurately.
- **Margins and references**:

- The margins at the end of the paper shall be documented as follows:

In the margins, it is enough to write the author's family name, the title of the research/book in brief, and then the volume, if there is any in the same page. For instance: Al-Muqri, *Nafh Al-Tayeb*: 1/100. If there is no volume, the page number is written directly. For instance: Saussure, *General Linguistics*: 100.

- The sources and references data shall be documented as follows:

a. Manuscripts: The author's surname, The author's first name, the title of the manuscript, its place of preservation and its number.

For example: Al-Akbari, Abu Al-Baqa'a Abdullah Ibn Al-Hussain (616 AH), *E'rab Lamiat Al-Arab Lil Shanfari*, A'arif Hikmat Library, Medina, Saudi Arabia (Literature, 77).

b. Books: The author's surname, The author's first name, the title of the book, the country of publication, its place, the edition, and its date.

For example: Al-Muqri, Ahmed Bin Mohammed, *Naful Teeb Min Qusn Al-Andalus Al-Rateeb*. Dra Sader, Beirut. V. 5, 2008.

c. Periodicals: The author's surname, The author's first name, article title, journal, publisher, country, volume number, issue number, date.

For example: Al-Shami, Altaf Esmail Ahmed, "The cut-off exception in the Holy Qur'an - A Semantic Study", Arts Journal for Linguistic & Literary Studies, Faculty of Arts, Thamar University, Yemen, V. 8, 2020.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Arts

A Refereed Quarterly Scientific Journal,

Issued by the Faculty of Arts,

Thamar University, Thamar,

Republic of Yemen,

(Issue. 24)

September: 2022

ISSN: 2616-5864

EISSN: 2707-5192

Local No: (551 - 2018)

This is an open access journal which means that all content is freely available without charge to the user or his/her institution. Users are allowed to read, download, copy, distribute, print, search, or link to the full texts of the articles, or use them for any other lawful purpose, without asking prior permission from the publisher or the author. under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Scientific and advisory board

Prof. Ahmed Shoja'a Aldeen (Yemen)	Prof. Atef Abdulaziz Moawadh (Egypt)
Prof. Ahmed Siraj (Morocco)	Prof. Abdulhakeem Shaif Mohammed (Yemen)
Prof. Ahmed Saleh Mohammed Qatran (Yemen)	Prof. Abdulkareem Ismail Zabibah (Yemen)
Prof. Ahmed Mutaher Aqbat (Yemen)	Prof. Abdullah Ismail Abulghaith (Yemen)
Prof. Ahmed Ali Al-Akwa'a (Yemen)	Prof. Abdullah Saeed Al-Gaidi (Yemen)
Prof. Altaf Yeaseen Khdher Al-Rawi (Iraq)	Prof. Abdu Farhan Al-Hymiari (Yemen)
Prof. Bajash Sarhan Al-Mikhlafi (Saudi Arabia)	Prof. Ali Saeed Saif (Yemen)
Prof. Al-Haj Mousa Awni (Morocco)	Prof. Fadhl Abdullah Al-Rubai'I (Yemen)
Prof. Husain Abdullah Al-Amri (Yemen)	Prof. Leif Stenberg (UK)
Prof. Hasan Emily (Morocco)	Prof. Mohammed Hizam Al-Ammari (Yemen)
Prof. Hasan Mohammed Shabalah (Yemen)	Prof. Mohammed Sinan Al-Jalal (Yemen)
Prof. Hasan Thabit Farhan (Yemen)	Prof. Mohammed Hamzah Ismael Al-Hadad (Egypt)
Prof. Hamoud Muhammad Sharaf Al-Din (Yemen)	Prof. Mohammed Mohammed Al-Rafeeq (Yemen)
Prof. Rabeh khawni (Algeria)	Prof. Muneer Adbulgaleel Al-Areqi (Yemen)
Prof. Sajida Taha Mohammed Al-Fahdawi (Iraq)	Prof. Nahedh Abdalrazzaq Daftar (Iraq)
Prof. Adel Abdulghani Al-Ansi (Yemen)	Prof. Nasr Mohammed Al-Hogaili (Yemen)

Financial Officer	Technical Output
Ali Ahmed Hasan Al-Bakhrani	Mohammed Mohammed Subia

العدد الرابع والعشرون 24
سبتمبر 2022

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Arts

A Quarterly Scientific Refereed Journal for Social Studies and Humanity

Issued by the Faculty of Arts

General supervision

Prof. Talib Al-Nahari

Editor-in-Chief

Prof. Abdulkareem Mosleh Al-Bahlah

Deputy Chief Editor

Dr. Esam Wasel

Editorial Manager

Dr. Fuad Abdulghani Mohammed Al-Shamiri

Editors

Prof. Gadah Mohamed Abdelrahim (Egypt)	Prof. Aref Ahmed Al-Mikhlafi (Saudi Arabia)	Dr. Jamal Numan Abdullah (Yemen)
Dr. Nouman Ahmed Seed (Yemen)	Prof. Abdullah Abdulsalam Al-Hadad (Saudi Arabia)	Dr. Hasan Mohamed Al-Muallimi (Yemen)
Prof. Mansoor Al-Nawbi Youssef (Egypt)	Prof. Abdulhakim Abdulhak saifaddin (Qatar)	Dr.Sarmad Jassem Al- Khazraji (Iraq)
Prof. Wadia Mohammed Al-Azazi (Saudi Arabia)	Prof. Adulqader Asaj Muhammad (Yemen)	Prof. Sefyan Othman Al-Makrami (Yemen)

Proofreading and translation:

English Part	Arabic Part
The abstracts of the current issue were Translated by: Dr. Abdulmalik Othman Esmail Ghaleb **Proofreading:** Dr. Amin Ali Al-Slol	Dr. Abdullah Al-Ghobasi

EISSN: 2707-5192
ISSN: 2616-5864

Arts

A Quarterly Peer Reviewed Journal for Social Studies and Humanity

**Issued by the Faculty of Arts,
Thamar University**

The Impact of the Objectives of Sharia on Self-Development

Insurance of Investment Funds A Jurisprudential Study

The French Missions to the Yemeni Ports (1736 – 1709 AD)

Communities of Practice as a Tool of Knowledge Management: A Scientific Review

The Impact of Applying the Enterprise Resource Planning System on the Administrative and Financial Performance in the Yemeni Universities: A Case study of Thamar University

24